مُقَدِّمَة

الحمد لله والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وإمام الدعاة وخاتم المرسلين وبعد:

فهذا هو الكتاب الأول من سلسلة فضفضة مع الفتيات وهو يدور حول الحب والعلاقات مع الشباب في مراحلها المختلفة..

وسبب الاهتمام بهذا الموضوع هو انتشار وسائل الغواية والانحراف وتعددت أشكالها وأصنافها فمن الهاتف الثابت إلى الهاتف الجوال إلى الانترنت إلى الشات والماسنجر إلى المحادثات التي لا تنتهي بين الطرفين ثم الاختلاط المرير في الجامعات والأسواق ووسائل المواصلات المتنوعة بل وفي الطرقات ولجوء الكثير من الشباب إلى إحداث علاقة مع أي فتاة بغرض التسلية وقضاء الوقت وما يتبع ذلك مع أضرار بالغة على الفتاة وسمعتها وكثرة وقوع الفتيات في مشاكل كثيرة ومصائب بسبب عدم وجود الناصح الأمين الذي يوجههن إلى الطرق الصحيح ويأخذ بأيديهن للصواب بل أن الرد غالبًا على أي مشكلة عاطفية بأن هذا حرام ولا يجوز.. فقط!!

ومع أن هذه الإجابة الموجزة تكفي للرد على أي سؤال من هذه النوعية ولكن الأولى أن نكون مثل الطبيب النفسي وهو يستمع إلى المريض يقول كل ما في نفسه من خواطر ومشاكل وعبارات وأحاسيس ثم نقوم بتفصيل مثل هذه الأمور كلها ونضع الحلول المناسبة للخروج من الأزمة العاطفية التي تتعرض لها الفتاة بل وندلها على الطريق الصحيح والمنهج القويم الذي ينتشلها من الوقوع في الخطيئة والعياذ بالله.. وقد أخترت عينة من بين آلاف العينات لعرضها في هذا الكتاب وإن كانت المشاكل من هذه النوعية متشابهة وإن أختلفت في مضمونها وأحداثها ولكن النتيجة في النهاية واحدة وهي الحيرة والقلق والسير في طريق لا نهاية له وتضطر إلى السؤال لتعرف الوجهة الصحيحة..

obeikandi.com

فكان لازامًا علينا أن نستمع لكلامها كاملًا ثم نضع النقاط على الحروف لكل ما قالته ونستعين بالله في توجيهها إلى الطريق الصحيح.

أسأل الله أن ينفع بهذا الكتاب كل فتاة قرأته وانتفعت به ورد على كثير من الهواجس والخواطر التي تدور برأسها وأوضح لها الطريق.. وأسأله سبحانه أن يجعل هذا العمل خالصًا لوجه الكريم.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين..

أخوكم

نبيل بن محمد محمود

obeikandl.com